تجليات الخط العربي: تشابكات لونية وانسجام بصري

يحتفي معرض «تجليات الخط العربي والزخرفة الحروفية» الذي يقام على جاليري رؤى ١٤ باعاصمة الأردنية عمّان، للسنة الثالثة على التوالي، بالزخرفة، والحروفية التقليدية والحديثة، وفنّ الزجاج المعشّق.

يتضمّن المعرض الذي يستمر حتى ١٥ يوليو الجاري، نحو ٥٠ عملًا لـ ١٧ فنانًا وفنانة، وجاءت التجارب المقدَّمة فيه متنوعةً في الأساليب والتقنيات الفنية، حيث اعتمدت مجموعة من اللوحات على تشكيلات الخط العربي الكلاسيكي بأنواعه (الثلث، والكوفي، والرقعة، والنسخ.. إلخ)، واستندت لوحات أخرى إلى التذهيب كثيمة بصرية تحقق الإبهار الجمالي وتُبرز الزخارف والتشكيلات الهندسية.

إذ يمزج فاروق لمبز في لوحته «خير الحاكمين» بين الزخرفة والخط، ويعتمد عمر بلبيسي في لوحته «تشكيل» على إبراز جماليات منحنيات الحرف العربي وتشابكاته، ويزاوج عبد الرحمن جبر في لوحته «رحمة للعالمين» بين الزخارف التي توزعت على الإطار الخارجي، والخط العربي الذي كُتبت فيه العبارة داخل الدائرة، وتقدم ربى أبو شوشة تشكيلات زخرفية من الورود والنباتات ذات الألوان المبهجة كاشفةً عن دقة في توزيع الكتل على سطح اللوحة.

أما حسن كنعان فيُظهر في لوحته «ليس للإنسان إلا ما سعى» إتقانًا في التخطيط، ويستخدم إبراهيم أبو طوق في لوحته «يقيني بالله يقيني» ألوان البنّي وتدرجاته مع خلفية من الألوان المتداخلة التي منحت الخط في واجهة اللوحة حضورًا قويًا، وتعرض هلا حياري زخرفة مستوحاة من الشكل الدائري، حريصةً على وضع الألوان في حالةٍ من الاشتباك الذي ينتهي بالانسجام البصري.

ويُظهر مثنى العبيدي في لوحته «أيها الحامل همًا إن هذا لا يدوم/ مثلما تفنى المسرة هكذا تفنى الهموم»، رؤية بصرية جديدة، حيث تتناوب الألوان والكلمات في الاختفاء أو الظهور كثيمة أساسية على سطح اللوحة، ويوظف فيصل أبو عاشور الزخرفةَ في تأطير العبارات وإبرازها في لوحته «الأرواح جنود مجندة»، ويقدم ياسر يوسف كلمة «حبّ» باللون الأحمر محاطةً بزخرفة دائرية بالأزرق، لإبراز المعنى الكامن في الكلمة وتحقيق التناغم بين الشكل والمضمون.

المصدر: العمانية

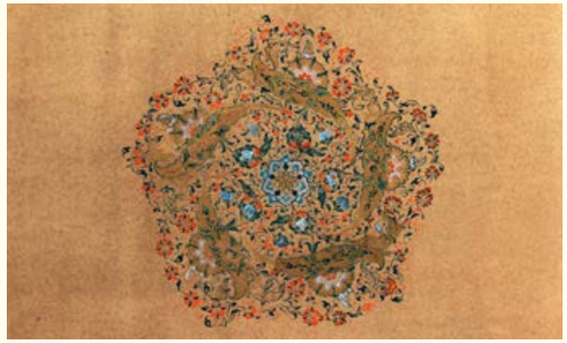

«تجربة السلطنة في الآثار المغمورة بالمياه» في متحف بيت الغشام

في إطار احتفاله باليوم العالمي للمتاحف نظم متحف بيت الغشام محاضرة حول تجربة السلطنة في الآثار المغمورة بالمياه، تحدث فيها أيوب بن نغموش البوسعيدي، من فريق برنامج الآثار المغمورة بالمياه بوزارة التراث والثقافة،مستعرضا تجربة السلطنة في الآثار المغمورة بالمياه في ورقة عمل ألقى الضوء من خلالها على إنشاء دائرة تُعنى بالآثار المغمورة بالمياه في عام ٢٠١٢م، ومشروع البحث عن بقايا أسطول البحار الصيني المسلم (زنج هي) التي غرقت في القرن الخامس عشر الميلادي في المياه الإقليمية العمانية بمحافظة مسندم (شمال السلطنة)، ومشروع المسح والتنقيب عن بقايا حطام سفن أسطول الملاح البرتغالي فاسكو دي جاما.

كما تابع الحضور الفيلم الوثائقي الذي أنتجته وزارة التراث والثقافة حول هذه المسوحات والتنقيبات، وحظي بمداخلات واستفسارات من الحضور. واشتملت الأمسية كذلك على القصائد الشعرية.

ويسعى الاحتفال باليوم العالمي للمتاحف لإبراز دور المتاحف حضاريا واثقافيا واجتماعيا. وتأتي الندوة ضمن مشاركة السلطنة دول العالم بالاحتفال باليوم العالمي للمتاحف الذي يصادف الثامن عشر من شهر مايو من كل عام، ويحمل هذا العام شعار (المتاحف وتاريخ النزاعات: سرد ما لا يقال في المتاحف).

وفي هذا السياق شارك متحف بيت الغشّام بولاية وادي المعاول في الاحتفالية التي أقامتها وزارة التراث والثقافة على مدى يومين بمتحف بيت الزبير بمسقط بحضور عدد كبير من المهتمين والعاملين في مجال المتاحف، كما فتح متحف بيت الغشّام أبوابه للجمهور مجانا تزامنا مع الاحتفالية. وجاءت الندوة العلمية استكمالا لهذه المناسبة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التراث والثقافة. وتهدف هذه الندوة إلى إطلاع المهتمين على دور المتاحف وأهميتها، وتعد فرصة للوقوف على آخر التطورات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بقطاع الآثار.

رعى الحفل سعادة الشيخ محمد بن علي بن سعيد الغفيلي والي وادي المعاول، وبحضور عدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة والمشايخ وجمع من المواطنين والمهتمين.